

مناجات حضرت الاعلیٰ فی سبیلہ المجمعہ
 هُوَ بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْعَزِيزِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا مَجُوبٌ مِنْ أَنْ أذْكَرَكَ بِذِكْرِي
 أَيَّاكَ وَأَنْ أَتَّبِعِي فِي مَلَائِكَتِكَ إِذْ أَنْتَ أَعْرَفُ حَدَّ كَيْفِيَّةِ نَبِيِّتِي
 يَا نَحْنُ مَعْدُومَةٌ عِنْدَكَ وَاشْهَدْ عَلَيَّ ذَاتِي بِأَنْحَا مَقْطُوعَةٍ
 عَنْ إِدْبَاعِكَ فَكَيْفَ مِنْ عَرَفَ حَدَّ نَفْسِهَا وَشَهِدَ عَلَيَّ مَعَامًا
 أَيَّتِمَّا يَقْدِرُ أَنْ يَسْتَعْرِجَ مِنْ حَدِّ فَنَاءِهِ وَيَصْنَعُكَ بِنَاءً
 هُوَ يَعْرِفُ مِنْ أَثَارِ فَنَاءِهِ فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ
 أَنْ أذْكَرَكَ أَوْ شَيْئَكَ وَلَوْ كَانَ الْكُلُّ يَتَفَرَّقُونَ إِلَيْكَ
 بِتَوْحِيدِكَ فَإِنِّي أَتَقَرَّبُ بِكَ بِأَعْرَافِي بِشِرْكِي عِنْدَكَ بِأَنْ
 تَوْحِيدِكَ لَا يُمْكِنُ بَعْدَكَ لِأَنَّ ذِكْرَ الْغَيْرِ أَعْلَى دَلِيلٌ بِالْإِسْتِغَاثِ
 وَوَجُودِ الْأَثْنَيْنِيَّةِ أَقْوَى شَهِيدٍ عَلَى الْإِنْفِطَاعِ فَسُبْحَانَكَ
 سُبْحَانَكَ وَأَنْ كَانَ الْكُلُّ يَتَفَرَّقُونَ بِكَ بِنَاءً لَمْ يَكُنْ بِكَ

فأني اتقرب إليك بتقدربك عن وصف ما دونك و
 تنزهاك عن نعت ما سواك اذ وجود الوصف دال
 بالقطع عن الموصوف وذكر النعت شاهداً به اثر لا
 يذكر مع المنعوت فسجائك سبحانه لو ان الكل
 يتقربون اليك بما ظم يحزنوك فأني اتقرب اليك
 باقترابي على عدم حتى لك لان ذلك لا يمكن لاحد لو
 عرفت السبيل ووجدت الدليل فأني وغرتك لم كنت

المتنزلين

اول المتأولين ولكن بعد عرفان حدي وملاحظة
 فنا وجودي كيف اتلبس باطل بالحق واقصص الممكن
 بالحق لا وغرتك ما غرتك وما كنت عارفك وما
 حدثك وما كنت متحدثك وما اجبتك وما كنت محبتك
 وما ذكرتك وما كنت ذاكرك وليس لي حزن بذلك لان
 الكل مثلي لو يدعي احد غير ذلك فادعه كيدبه ولا يحسح

الى دليل غيره لأن وجود الموحّد اعظم دليل على شركه ^{بشك} ذكر
 الغير بنفسه اشد دليل ليقطع بسبيل المحبّة ^{بما} فيها لك سبحانك
 ليس الغرة الآفئ اعترافى بنا رحدى وعرفان فناء، ثمة
 كينونتي واقرارى بعصارى العظمى لنفسائتي و نق
 قضايامى الكبرى لايتك وشهدك يا محبوبى ولم ذاتين
 استشهد غيرك لأن شهادة الغير لم ينفعه لأن الكل بمرك
 يشك فقرا، عندك ومحاج لديك وان استشهدا ^{وا} لمضقرا وتغير
 دليل على جهله به وغيره عنك لا وان لا يرى فى ذكره
 الا ظلتك ولا فى شهادته العبد الا شهادتك فان
 حينئذ حل له ذكر السجّات وبيان الاشارات والآ
 فيها لك سبحانك ما علمت ذنبا اكبر من هذا استشهد ^{العبد}
 بدونك او اراد ان يستعين بسواك سبحانك سبحانك يستن
 وكفى بك شهيدا على باقى ما اوحدك ولا اقدر بتوحيدك

ذلائك

ولا اثنيتك ولا اقدر بثناك وانتى لا علم بان الموحدين
 يوحّدونك بقولهم لا اله الا انت لا وعزّتك اتى ما اوحّدك
 بتلك الكلمة لآتى اراها آية فى ملكوتك وصفة من اسما
 سلطان ارادتك فكيف اجعل حظ العباد توحيدك
 يارب الأيما وكيف اثنيتك بثنا، خلفك وانك متعالم
 بان توصف بالأضداد فبجانك سبحانك احرق بنار
 عدم توحيدى نفسى ولم اخرج من حد فؤادى ولا ادمى
 ما لا يمكن فبجانك سبحانك بعد تلك السبل المسدودة
 وهذه الطرق المتفاداة ما رايت لى وصلا حتى التسل
 نفسى بيومه ولا علمت يوم لقائى حتى استكن نفسى
 فبجانك سبحانك لا حزن لى لأن الممكن لم ينزل ولا يترك
 فى نار نفسه وحزن ذاته فبجانك سبحانك اتى نار
 اكبر من ذكر وجودى واتى عقاب اعظم من ثناء كينونتى

داتى

خازر

دنيا انظرى من المنفعة

نار

نفسه

نسى

لديك واتي عذاب شديد من توحيدى اياك ان لم يكن
 مثل الغافلين الذين يشركون بك في توحيدهم ^{عمون} ويزعمون
 انهم يوحدون ويكذبون من شائهم وحسبون انهم سيموتون
 ويحرفون بنا الى الامكان في افئدتهم ويزعمون انهم سيموتون
 فسبحانك سبحانك ما للنار الا النار ولا يمكن في مقام
 الاغيار دار القرار فاليك اقبل يا سلطانا وعليك اقم
 يا ملك القهار رجا، نوانك وفضانك يا ستارا عبادا
 بواهبك وغانياك يا غفارا اذبيدك سلطان القدير
 في افلاك سما، الاسرار وفي قبضتك ملكوت التدبير في جناب
 برزات الاخبار وان هذه ليلة اليك ترفع الاصوات
 وانت الذي لا يغوتك ذكر ما عجات وبدك حيوه العظام
 بعد الرميم ^{ايرنا} التمسك اشهدك ان افئدتنا بما اكتسبت
 ريمته فانيه ومقترنة بذكر الغيرة في لجة الحجة فانزل من
^{نار}

ينفون

خير

مجدد

مجتنبك علينا ما الأفضال وامن علينا بايات الانجلا
 اذ انك كثير النوال وشد يد المجال ووذو يد المجال
 ووذو الجود والجمال فاجي تنك الرمانات بتك ما يالك
 الانساء والصفات ونور تنك الظلمات بفضلك يا
 رب الارضين والسموات وارفع هذه السجحات من
 اشارات ما يظن في الرقوم المسطرات بما نزلت
 في مواطن الايات والتربات احي رب عبيدك فانا
 وسائلك واذك وراجيك مشتاقك وطالبك نازل
 اليك هب لي التخصم في هذه الليلة المجمعه من فخر فضلنا
 وحميت لمحمد وعلى والهما المعصومين وبارك فيما سببت
 لي وقررت لي ابام لقالى فانك تعلم سرى وما تهوى اليه
 خصصني من بين العباد وبلغني الى ساحة القربى الأمداد
 وارفع عن عيني حكم الأضداد والأنداد بما توصلني الى الفرقة

داجن

والمجال

الترمانات

هذا

سطر

بدرهن

والسها

وقدرت

الأسماء، وخصيصة أوج الأجزاء أي رب كلتي عدم محبت و فقر
 محض وعجز صرف اضطرار بابت باراست المفر إلا ان التي
 نفس من يدريك يا رب القدر اذ انك انت بالمنظر ^{تفضل}
 ماشاء، بفضلك انك انت وتمام مقدر فاصنع اللهم
 لي واهل محبتك من هو في علمك بما انت انت انك
 انت الله الملك الرفيع والفرد المسموع والحواد الوهاب
 المتعال سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
 على المرسلين والحمد لله رب العالمين

باربنا

متر

ذضع

ربا تم